رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية | عبدالمحسن القاسم

خطبة الجمعة | إبراهيم عليه السلام | عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:01

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. وراقبوه في السر والنجوى. ايها المسلمون خلق الله الخلق وجعلهم في الارض خلائف. ورفع بعضهم درجات. والمرتبة العليا على الاطلاق - 00:00:21

منهم مرتبة الرسل. فهم المصطفون من عباده الذين سلم عليهم في العالمين. واختصهم بوحيه وجعلهم امناء على رسالته. وهؤلاء العظماء فاضل الله بينهم. فافضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم ابراهيم عليه السلام. وقد اكثر الله في كتابه - 00:00:51

من اخبار ابراهيم عليه السلام من نشأته الى مآله في الاخرة. اجتباه ربه من بين للعالمين. قال تعالى ولقد اصطفيناه في الدنيا. وفي صباه من عليه بعقل ورأي رشيد. قال سبحانه ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. امره الله - 00:01:21

استسلام والانقياد له فاجابه من غير تردد. اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت جمع الله له بين الصديقية والنبوة. فصدق بقوله واعتقاده وحقق صدقه بفعل واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. قلبه سليم من الشرك - 00:01:51

والشبه والحسد والنقائص والافات. اذ جاء ربه بقلب سليم. اقبل على الله التوحيد له وتبرأ من كل معبود سواه. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات الارض حنيفا وما انا من المشركين. بعث وليس في الارض مسلم سواه. وكان قومه - 00:02:21

منهم من يعبد الاصنام واخرون يعبدون الكواكب ووليهم يدعي الربوبية. فدعاهم عند الله تعالى جميعا وهو شاب. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. ووهبهم الله قوة الحجة بالعقل باجمل عبارة واخصرها. فناظر من يعبد الاصنام بقوله هل - 00:02:51

يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون. وقال لابيه يا ابتي لم تعبد الا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. وحاج من يعبد الكواكب بغيابها عن عابد يا حينا من الزمن بقوله لا احب الافلين. وقال للنبرود مدعي الربوبية - 00:03:21

فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب. كان كثير العبادة ملازما طاعة الله خاضعا له. ان ابراهيم كان امة قانتا لله. امره الله ببناء الكعبة وعهد اليه بتطهير البيت من الشرك وامره ان يؤذن بالحج. فامتثل جميع ذلك - 00:03:51

وامتحنه بالنعم فكان شاكرا لها شاكرا لانعمه. وابتلاه بالمحن كان صابرا عليها في شبابه حرم الولد وفي كبره وهو في الشام وهبه الله منهاج جرى اسماعيل قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هاجر وهي تحب الانس. رواه البخاري - 00:04:21

فامره الله مع حب هاجر للخلطة بالناس ان يضعها مع ولدها الرضيع بين جبال في واد لا حسيس فيه ولا انيس ولا ماء ولا زرع فاستوحشت ولحقته وقالت له الله الذي امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا. رواه البخاري - 00:04:51

ولما بلغ اسماعيل سنا يكون في الغالب احب ما يكون لوالديه. امره الله ان يذبحه وهو ولده الوحيد. وبذبحه ينقطع نسله. ومع هذا امتثل امر الله. قال سبحانه فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فصرع ابنه - 00:05:21

اسماعيل على وجهه ليذبحه من قفاه. فلما اسلما وتله للجبين فداه الله بذبح قال سبحانه ان هذا لهو البلاء المبين. ولما دعا قومه لتوحيد لله اججوا لهم نارا عظيمة مبالغة في تعذيبه واحراقه. ثم القوه فيها فقال - 00:05:51

الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. اختبره الله باوامر ونواهي فقال قام بهن كلهن. قال تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن الله عليه بانه كثير الدعاء. قال سبحانه ان ابراهيم لحليم اواه وهو - 00:06:21

اكثر الانبياء دعاء في القرآن العظيم. وقلبه ممتلئ بحسن الظن بالله والثقة بان او يعطيه ما سأله. وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فدعا فيما يظن انه محال فتحقق. دعا ان يكون ذلك الوادي المخوف الذي بنيت فيه - 00:06:51
الكعبة امنا وان يفد الناس اليه ويجبى اليه ثمرات كل شيء. فاجاب الله دعاءه ودعا ان يهب له من الصالحين فلم يبعث نبي بعده الا من ذريته. ودعا ان ابعث من بين تلك الجبال الجرداء من يعلم الناس القرآن. فبعث الله من مكة نبيا - 00:07:21
ان محمدا صلى الله عليه وسلم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم رواه الحاكم. ولما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ابراهيم عليه السلام في السماء السابعة - 00:07:51
فقال جبريل عليه السلام هذا ابوك فسلم عليه. قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح. رواه البخاري. وسأل ربه ان يريه كيف فيحيي الموتى ليترقى الى عين اليقين بالمشاهدة فاراه الله ذلك. بل اراه الله - 00:08:21
اللهم ملكوت السماوات والارض. قال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض قال ابن كثير رحمه الله اي نبين له وجه الدلالة في نظره الى خلقهما على وحدانيته ودعا ربه ان يجنبه عبادة الاصنام فكان امام الموحدين - 00:08:51
دعاه ان يجعل له ذكرا جميلا واجعل لي لسان صدق في الاخرين. فاحبه اهل الملل قال ابن القيم رحمه الله جميع اهل الملل متفقة على تعظيمه وتوليه ومحبته وكان خير بنيه سيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم يجله ويعظمه - 00:09:21
سجله ويحترمه. وكما دعا للقريب دعا لعموم المؤمنين بالمغفرة يوم يقومون الحساب ومع عبادته عليه السلام ودعوته للناس كان مهتما بصلاح ابنائه فنشأهم على التوحيد واقام الصلاة وكان يدعو لهم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن - 00:09:51
ذريتنا امة مسلمة لك. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. وكان يوصي ان بالثبات على الاسلام فلا تموتن الا وانتم مسلمون. فرفعه الله وبنيه قال سبحانه وجعلنا لهم لسان صدق عليا. قال الطبري رحمه الله جميع اهل الملل - 00:10:21
تحسن الثناء عليهم. وجعل الله بيت ابراهيم مباركا مخلدا ذكره في اعظم كتبه وجعل من افعالهم ما هو باق الى قيام الساعة كالسعي بين الصفا والمروة وذبح الاضحية زمزم. قال تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. كان رحيما بالناس - 00:10:51
لما اخبرته الملائكة انهم مهلكوا قوم لوط لاتيانهم الفاحشة جادلهم الا لعلهم يتوبون. فقالت الملائكة يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء ربك وانهم اتيهم وعذاب غير مردود. ذو خلق عظيم اثنى الله عليه - 00:11:21
بانه حليم. قال سبحانه ان ابراهيم لحليم. قال له ابوه لئن لم تنته لارجما فقال له سلام عليك ووعده بالدعاء له بالمغفرة. ساستغفر لك ربي كان جوادا كريما ذبح عجلا سمينا لنفر قليل من الضيفان. فرأى - 00:11:51
لا الى اهله فجاء بعجل سمين. قال البغوي رحمه الله اجتمع فيه من الخصال الحميدة ما يجتمع في امة واساس الدين عبادة الله واخلاص الدين له والاعراض عن كل معبود سواه وهي ملة ابراهيم عليه السلام التي امر الله نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:12:21
باتباعها قال جل شأنه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين وامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس بانهم متبع ابراهيم عليه السلام بترك الشرك. قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم - 00:12:51
دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين - 00:13:21
رواه احمد وامر الله جميع الناس باتباع ملته. قال جل شأنه فاتبعوا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قام الخليل عليه السلام بجميع ما امره الله به ووفى كل مقام من مقامات العبادة فاثنى الله عليه بقوله وابراهيم الذي - 00:13:51
يوفى فكان جزاء الله له ان سلم عليه سلام على ابراهيم وبارك عليه قال عليه الصلاة والسلام كما باركت على ابراهيم. رواه البخاري. وكان الله مكرما له لطيفا به. قال ابراهيم عليه السلام انه كان بي حفيا. واتخذه سبحانه خليلا - 00:14:21
قيل والخلة اعلى درجات المحبة واكملها. وجعله اماما للناس اني فاعلك للناس اماما. وجعله اسوة للمؤمنين. قال عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. وفي ختام كل صلاة يذكره المسلمون في تشهدهم - 00:14:51

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. متفق عليه وخلد اعماله الصالحة. فجعل البيت الذي بنوه تشتاق اليه الارواح. واذ جعلنا بيت مثابة للناس وليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا انا - 00:15:21

جاءنا بابراهيم عليه السلام مسندا ظهره الى البيت المعمور. رواه مسلم. وامر الناس وان يتخذوا مقامه مصلى. وسميت سورة في القرآن العظيم باسمه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وسمى ابنه باسمه. وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:15:51

يا خير البرية اي الخلق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم. قال النووي رحمه الله قال العلماء انما قال صلى الله عليه وسلم هذا تواضعا واحتراما - 00:16:21

لابراهيم لخلته وابوته. والا فنبينا صلى الله عليه وسلم افضل. ونبينا عليه الصلاة والسلام اقرب الناس شبها به. قال عليه الصلاة والسلام عرض علي الانبياء ورأيت ابراهيم صلوات الله عليه فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني - 00:16:41

رواه مسلم. واول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام. متفق عليه وهو في الاخرة من السعداء. قال جل شأنه وانه في الاخرة لمن الصالحين وبعد ايها المسلمون فالله قص علينا قصص المرسلين لنقتدي بهم اولئك الذين - 00:17:11

ان هدى الله فبهداه مقتضى. وابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. كان امة على والحق وحده واماما لجميع الحنفاء يقتدون به في ذلك. قال سبحانه ان ان ابراهيم كان امة. ومن لم يعبد الله وحده ويمتثل امره ويجتنب نواهيه - 00:17:41

فقد خالف ملة الخليل وظلم نفسه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. بارك الله لي ولكم في العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين - 00:18:11

من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما - 00:18:41

مزيدا. ايها المسلمون دعوة المرسلين متفقة في التوحيد. واما شرائعهم في والنواهي فمختلفة. فقد يكون الشيء في شريعة حرام ثم يباح في الشريعة الاخرى والعكس قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجة. واكمل الشرائع واتموها - 00:19:17

خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق. رواه احمد. وقد اخذ الله العهود والمواثيق على جميع الانبياء والمرسلين ان بعث فيهم محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبعوا شرعه. ولما بعث نبينا محمدا صلى الله - 00:19:47

عليه وسلم وجب على جميع الثقلين الايمان به وطاعته وبذلك ينال خير الدنيا والاخرة. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. وقال في محكم التنزيل ان الله ملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا - 00:20:17

نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان نوالي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:20:47

ادي الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان. اللهم اصرف عنهم الفتن والمحن ما ظهر منها وما بطن. اللهم كن - 00:21:07

اوليائك وضعفائك وليا ونصيرا وظهيرا يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا وولي عهده لما تحب وترضى وخذ بناصيتهما للبر والتقوى. وانفع اللهم بهما الاسلام والمسلمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:21:27

في الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا غيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. ربنا ظلمنا - 00:21:47

انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء

والمنكر والبغي يعظكم لعلكم فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم - 00:22:07
على الائه ونعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:22:27